مقاطع حظر التجول

فيديو # ٨٢٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة ق # ٨ الآية ١٤-٥٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية تمانية وعشرين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الثامنة والاخيرة من حلقات تدبر سورة قاف اهلا بحضراتكم من فوق جبل رلة حيث البحيرات السبع اللي تعتبر من عجائب الدنيا السبع. ارجو من حضراتكم - 00:00:00

تجيبوا المصاحف واقرا معي من الاية واحد واربعين للاية خمسة واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب. يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج - 00:00:29

انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد الخطاب موجه للنبي عليه الصلاة والسلام. لانه بصيغة المخاطب المفرد. واستمع لما تلاقي الصيغة مخاطب مفرد - 00:00:58

قلنا يبقى موجه للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن المقصود به مين؟ المقصود توجيه هذا الكلام للمكذبين قنا بالبعث والحساب. هم لما كذبوا كذبوا اولا بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم كذبوا - 00:01:48

بعقيدة البعث بعد الموت والحساب بعد ذلك. اقرا معي الاية اتنين والاية تلاتة. ارجع للاية اتنين والاية تلاتة بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. يبقى اول حاجة هم كذبوا بنبوة النبي صلى الله عليه - 00:02:08

كمل بقى معي. فقال الكافرون هذا شيء عجيب. إذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد. بعد كده كذبوا بالبعث والحساب. فربنا في نهاية السورة زي ما في اول السورة قال انه - 00:02:28

وكذبوا بنبوة النبي وكذبوا بالبعث والحساب في نهاية السورة بيرسل رسالة قوية جدا لهم. وهي انه بيوجه كلامه بحقيقة بعثة النبي للنبي نفسه. وكأن الرسالة هي ان النبي الصادق غصب عنكم ومبلغ - 00:02:49

نربي مش بيألف الكلام اللي بيقوله بل ربنا سبحانه وتعالى بيعلمه عقيدة البعث والحساب لانه يجب ان يكون اكثر الناس تصديقا بها وايمانا بها واحد واربعين واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب - 00:03:09

هناك رأي في التفسير ان واستمع هنا معناها انتظر وترقب. قبلها كان الامر للنبي صلى الله عليه وسلم بالتسبيح تفتكروا حلقة امبارح. ارجع للاية تسعة وتلاتين والاية اربعين كده اقرا معي تسعة وتلاتين واربعين. فاصبر ادي اول امر. فاصبر على ما يقولون - 00:03:32

وسبح تاني امر اهو. بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن الليل فسبحه. تاني وادبار السجود اذا معناها ايه؟ معناها اصبر على اذاهم يا محمد وسبح الله. انتظر يوم ينادي المنادي - 00:03:56

فيبعث ويعاقب. لذلك الامام يعقوب يعقوب الحضرمي وده احد القراء العشرة يقف على واستمع. يعني يقراها كده واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب ومن المفسرين من قال ان واستمع ايضا معناها - 00:04:16

اسمع الوحي اللي جاي ده كنوع من لفت النزر لاهمية الكلام القادم فيعني زي ما اقول لك مسلا ايه اسمع يوم ينادي المنادي كزا كزا. وقراءة يعقوب بالوقف برضو ماشية حتى مع هزا المعنى ايضا. اقرا واحد واربعين كده معي واستمع - 00:04:44

يوم ينادي المنادي من مكان قريب مش النبي عليه الصلاة والسلام اللي ربنا يقصد يقول له اسمع الصيحة. لا التهديد لهم هم. يوم

البعث سينادي المنادي من مكان قريب. اي ان الملك - 00:05:03
سينادي الناس بالنفخ في الصور الملك سينادي الناس بالنفخ في الصور. او ان الله هو المنادي الذي سينادي الناس من مكان قريب لانه اقرب اليهم من حبل الوريد. هذا ورد ايضا في التفسير. لكنه معنا معنى يعني يعني آآ يحتمل التأمل يعني. يوم ينادي المنادي من مكان قريب ان - 00:05:26
ربنا الاقرب للناس من حبل الوريد ينادي عليهم يوم البعث. او ان ينادي المنادي معناها ان الملك يناديهم بالنفخ في الصور. لكن عموما المعنى اهو ان هناك يوم سينادى فيه الناس من مكان قريب ليقوموا من قبورهم ليخرجوا من قبورهم - 00:05:55
ويبعثون. اقرا معي الاية اتنين واربعين يوم يسمعون الصيحة يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. في هذا اليوم سيسمع الصيحة التي تناديهم للحق. اي للبعث اللي كانوا بيسخروا منه ويتعجبوا. النهاردة بقى الحق هيشوفوه بعينيهم - 00:06:15
لما لما ترجع للاية اتنين والاية تلاتة هم قالوا ايه الو هذا شيء عجيب ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد البحث بقى يومها مش هيبقى راجع بعيد. هيبقى الحق. مش هيبقى شيء عجيب. هيبقى الحق. فاللي كانوا بيتعجبوا منه وبيستبعدوه - 00:06:45
ذلك رجع بعيد النهارده يوم يسمعون الصيحة بالحق الصيحة بالبعث البعث الان اسمه الحق. ذلك يوم الخروج يوم يخرجون من الاجداث. ربنا في سورة المعارج بيقول يوم تخرجون من الاجداث سراعا - 00:07:11
اخرجوا بسرعة من الاجداث اقرا تلاتة واربعين انا نحن نحيي ونميت والينا المصير انا نحن توكيد مضاعف. كان ممكن يقول انا نحيي ونميت. ممكن جدا. لكن ان نحن اصلا حرف ان حرف توكيد. ان نحن دي من التراكيب القرآنية التي لا تستخدم في العادة في اللغة العربية - 00:07:30
فربنا بيؤكد انه هو الذي اقرا تلاتة واربعين انا نحن نحيي ونميت والينا المصير نحيي يعني الخلق الاول في الدنيا. ونميت الموت الاولى في الدنيا. والينا المصير؟ ايوة الينا البعث والنشور اللي هو - 00:08:01
حاصل بقى دلوقتي. هم دلوقتي اصبحوا في المصير اللي كانوا بيكذبوا به قبل كده. اقرا معي اربعة واربعين يوم تشقق الارض عنهم صراعا. ذلك حشر علينا يسير. يومها الارض هتتشقق والناس - 00:08:22
هتخرج بسرعة من قبورها ما فيش حاجة اسمها الناس بقت تراب. والتراب تحلل في الارض. وبقت اجسادهم بترول. والبترول اتباع لليابان وبقى بنزين بياض حرقته في اليابان. فالانسان اللي مات في الجزيرة العربية ذرات جسمه بقت في الكون كله في اماكن مختلفة - 00:08:40
هم لما قالوا في الاية التالتة ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ربنا رد عليهم قال ايه في الاية الاربعة بص في الاية اربعة قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. هذا العلم علم الله - 00:09:01
قد علمنا ما تنقص الارض. علم الله بكل ذرة نقصت. من جسد انسان انتقلت الى مكان اخر في الارض بهذا العلم سيعيد الله الاجساد مرة اخرى. بسرعة ويسر شديدين. اقرا اربعة واربعين يوم تشقق - 00:09:20
الارض عنهم صراعا ذلك حشر علينا يسير. ذلك حش علينا يسير. اقرا خمسة واربعين نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. بعد ما ربنا قال للنبي انتظر وشف اللي هيحصل للمكذبين يوم البعث في الاية واحد واربعين. هم. اقرا معي - 00:09:40
واحد واربعين واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب. هييجي في خمسة واربعين يقول له نحن اعلم بما يقولون. يعني انتزر وشوف لما ينادي ويبعثوا ها بعد كده قال له نحن اعلم بما يقولون. اطمئن انا عالم انا مش عالم لا. نحن اعلم ان اسلوب - 00:10:06
اسلوب تفضيل انا اعلم من اي حد باللي هم بيقولوه. قالوا عليك سحر. قالوا عليك مجنون. قالوا عليك شعر. قالوا عليك كاهن. قالوا عليك كذاب انا اعلم منك انت نفسك هم قالوا عليك ايه. يعني يمكن قالوا عليك حاجة انت ما تعرفهاش. انا اعلم بها. نحن بنون العظمة. اعلم مش عالم - 00:10:26
النبي عالم يعلم هما بيقولوا ايه لكن ربنا اعلم اعلم منك يا محمد بما يقولون عنك انت يا محمد. واعلم من اي انسان بما يقولون لان

الله اقرب بعلمه الى الانسان من حبل الوريد. يعني من شرايين جسمه - 00:10:46
كمل خمسة واربعين نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار انا اعلم من اي مخلوق بما يقولون. وانت يا محمد مش وزيفتك انك تكره اي انسان على الايمان لا تجبر احد - 00:11:04
مش لان انت ضعيف في العدد والعدة والسلاح واصحابك ما عهوش مسلحين الكلام ده كان سنة اربعة من بعد بداية نزول القرآن الكريم في مكة. طبعا كان عدد الصحابة قليل وما كانش فيه لا جيش وكانوا مضطهدين. لكن مش عشان كده انت مش هتجبر حد. لا لا لأ - 00:11:23
ولا بعد ما تقوى ويبقى عندك دولة وعندك جيش لا يجوز لك ان تكون جبارا في الارض. لو المسلمين بقوا جبارين ايه الفايدة؟ المسلمين جايين عشان يزيحوا الجبابرة ويزيحوا الطواغيت. ايه الفرق بين طاغوت كافر وطاغوت مسلم؟ ليه الانسانية تستبدل طاغوط - 00:11:43
كافر بطاغوت مسلم. لا. لا يجوز لك ان تكون جبارا في الارض. ولا ان تجبر الناس حتى على الحق حتى على الحق نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار - 00:12:03
لا يجوز ان تجبر الناس حد على الحق ده معناه ان الحرية مهمة جدا في فلسفة الاسلام لولا الحرية ما كانش هيبقى فيه بعث بعد الموت. لان هنتحاسب على ايه؟ ازا ما كناش احرار ما نتحاسبش بقى. يعني هنبقى بقى زي الحيوانات - 00:12:26
وما عندناش حرية فما نتحاسبش نتحاسب ليه ؟ احنا بنتحاسب احنا هنتحاسب بعد ماتش عن الحرية. هنتحاسب على الحرية بتاعتنا. فالحرية هي اهم حاجة يجب ان الانسان ياخد حريته علشان يتحاسب بعد كده. لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي - 00:12:40
هذه الاية في سورة البقرة نزلت تدافع عن شباب يهود كان هيجبرهم ابائهم المسلمين على ترك اليهودية ودخول الاسلام. تصوروا بقى بعد آآ احداث او غزوة بني النضير انتم عارفين بني النضير حاولوا يقتلوا النبي عليه الصلاة والسلام حاولوا يغتالوه. فحصل تحكيم وآآ حكم عليهم الجلاء. هيتركوا المدينة - 00:12:56
ويذهبوا خارج المدينة وما راحوا خيبر بعد كده فكان بعض العرب الوثنيين الجهلة يكرهون ان يولد لهم بنات فكانوا بينذروا لله نذرا. الواحد من دول يقول ايه؟ يا ربي لو زوجتي جابت - 00:13:22
بلد ذكر مش انثى ساهوده. يعني هيبقى يهودي. ما هو العرب كانوا وثنيين لكنهم كانوا بيحترموا اليهود. بحكم ان هم اهل الكتاب فكان بينظره ان اللي يجي له ولد يخليه يهودي. فنتيجة ده اصبح هناك جيل من اليهود. شباب اليهود ابائهم - 00:13:46
بيعبدوا الاصنام بعض هؤلاء الاباء دخلوا الاسلام. فلما جم بني النضير يخرجوا الاباء ارادوا ان هم يمنعوا ابناءهم ان هم يخرجوا معهم. ويقعدوا في المدينة ويسلموا تنزل الاية لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي تدافع عن حق الشباب اليهودي في اختيار - 00:14:06
تار اليهودية وعدم دخول الاسلام اجبارا. لذلك من مهمات الانسان من وظيفة الخليفة في الارض ايه احنا قلنا العبادة الحاجة التانية الدعوة يعني تعبيد الناس لله اختياريا. نحن وزيفتنا نعبد الناس لله باختيارهم - 00:14:29
ندعوهم اه اه بمنتهى الحرية الى الاسلام الى اعتناق الاسلام بحرية. كمل خمسة واربعين معي. نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار. فذكر بالقرآن افضل اداة للدعوة هي القرآن. في مواجهة الالحاد القرآن. في مواجهة الاديان الوضعية اللي صنعها الانسان القرآن. في مواجهة الانحرافات الفكرية - 00:14:49
القرآن. القرآن هو الوحيد القادر على مواجهة الشبهات والافكار المنحرفة كمل خمسة واربعين فذكر بالقرآن من يخاف وعيد لن يتذكر ويستفيد من القرآن الا من يخاف من وعيد الله. فما تظنش يا محمد انك لما تدعو الناس الناس كلها هتؤمن - 00:15:14
وانا سمعت الحقيقة امام في لندن بيدعو اللهم اهد الناس جميعا. رحت له بعد الصلاة قلت له انت ايه؟ انت بتدعو بامر مش هيحدث. لماذا تدعو الله بشيء قل اللهم اهد قومي. لكن اللهم اهد الناس جميعا. ربنا قال لن يؤمن الناس جميعا - 00:15:39

فانت بتدعو بشيء لن يحدث. ما معنى انك تدعو بشيء لن يحدث؟ لكن احنا نبقى عارفين انه احنا علينا واجب الدعوة. وبعد كده الهداية من الله لن يتذكر ويستفيد من القرآن الا من يخاف من وعيد الله. لن يتذكر ويستفيد من القرآن الا من كان له قلب - 00:15:56

اللي عنده احساس اللي عنده مشاعر او القى السمع وهو شهيد يسمع ايات القرآن وايات الوحي بانصات السمع يفرغ سمعه لها ينصت. وهو شهيد ينظر الى ايات الكون. الى الرواسي الى الجبال الى الارض الممتدة - 00:16:16

الى السماء وهو شهيد. فبالسمع وبالشهادة يصبح الانسان عنده احساس ويصبح الانسان له وبذلك تم بفضل الله تعالى تدبر سورة قاف. وموقعها الحقيقة عجيب جدا في ترتيب المصحف يعني الحواميم الاول السبع سور الحميم - 00:16:36

نزلت في اخر الفترة المكية يعني بعد سورة قاف بحوالي آآ خمس سنين او ست سنين نزلت الحوامين. ثم وطبعا الحراميين احنا عارفين كانت عن جدال الكفار ورد شبهات الكفار بالمناظرة والجدال. ثم سورة محمد - 00:17:01

اللي هي تسمى سورة القتال نزلت في مكة بعد الحواميم بحوالي سبع تمن سنوات يعني نزلت بعد سورة قاف بحوالي ايه اه اه عشر اكتر بحوالي حداشر سنة او اتناشر سنة - 00:17:24

سورة محمد هي سورة القتال. شرع فيها القتال لمواجهة الكفار اللي اتعلمنا في الحواميم. نرد شبهاتهم بالجدال والمناظرات قتال الكفار الذين يصدون عن سبيل الله لانهم يصدون عن سبيل الله. مش لانهم كفار. لانهم يصدون عن سبيل الله. ثم جاء بعدها سورة الفتح - 00:17:47

التي تتكلم برضو مدنية. تتكلم عن النصر واسباب النصر. ثم بعدها جاءت سورة الحجرات. برضو مدنية تضع الاسس الاخلاقية للمجتمع المسلم. ثم في ترتيب المصحف تيجي سورة قاف المكية فتعود وتذكر الانسان بالموت - 00:18:07

هي اول ما نزل في هذه الصور اللي احنا ذكرناها الحواميم والقتال والفتح والحشرات ولكن موقعها ييجي بيختمهم له مغزى. له مغزى كبير جدا يحتاج الى تدبر عميق ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك - 00:18:28

وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:18:49

اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:19:10

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا مغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - 00:19:39

وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:19:55

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل كل ما - 00:20:17

من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عادل - 00:20:37

اجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:20:59

وحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها الذي لا يخبو واشرح صدورها

بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام - 00:21:19

عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا. السلام عليكم - 00:21:45